

الأغاني

(إذا كنتَ مُرَّ تَدَادَ الرجالَ لِنَدْفَعِهِمْ ... فنَادِ بِصَوْتِ يَا نَهْرِيكَ بْنَ مَعْبُدِ)

فبعث إليه نهيك لا زدنا يا أبا عطاء .

فقال أبو عطاء .

إنما أعطيناك على قدر ما أعطيتنا فإن زدتنا زدناك وإني أعلم .

نسخت من كتاب ابن الطحان قال الهيثم بن عدي أخبرنا حماد الراوية قال .

أنشدت أبا عطاء السندي في أثناء حديث هذا البيت .

(إذا كنتَ في حاجةٍ مُرْسِلاً ... فأرْسِلْ حكيماً ولا تُوصِرْ) .

فقال أبو عطاء بنس ما قال فقلت كيف تقول أنت قال أقول .

(إذا أرسلتَ في أمرٍ رسولا ... فأفهمه وأرسله أدبياً) .

(وإن ضيَّعتَ ذاك فلا تَلُمُّهُ ... على أن لم يكن عَلامَ الغُيوبِ) .

شعره في مدح سليمان بن سليم .

نسخت من كتاب عبيد الله بن محمد اليزيدي قال الهيثم بن عدي عن حماد بن سلمة الكلبي قال

دخل أبو عطاء السندي على سليمان بن سليم بن بشار فقال له .

(أعوزَ تَنِي الرُّوَاةُ يا بنَ سُلَيم ... وأبى أن يقيمَ شِعْرِي لسانِي) .

(وغلا بالذي أُجْمَعُ جَمَّ صَدْرِي ... وشَكَاني من عجمتي شيطانِي) .

(وَعدَ تَنِي العيونُ أن كانَ لَوْنِي ... حالِكاً مُظْلِماً مِنِ الألوانِ) .

(وضربت الأمورَ طَهْراً لبطن ... كيف أحتال حيلةً لِدَيَّانِي)